

رابعاً : اخبار مجمعية

أخبار جمعية

الموسم الثقافي العاشر

عقد مجمع اللغة العربية الأردني موسمه الثقافي العاشر في الفترة الواقعة بين ١٨ نيسان - ٩ أيار ١٩٩٢ م . ودار محوره الرئيسي حول «اللغة العربية ودورها في تأكيد هوية الأمة العربية» وقد كانت الندوات والمحاضرات على النحو التالي :

أ - محاضرة بعنوان «هوية الأمة العربية الإسلامية في مواجهة التحدي لعقيدتها وقيمها» للأستاذ الدكتور عدنان محمد زرزور من جامعة قطر ، وقد حالت ظروف دون إلقاء المحاضرة إلا أنها أدرجت في كتاب الموسم الثقافي العاشر حرصاً من المجمع على الإفادة مما جاء فيها .

ب - ندوة بعنوان «هوية الأمة العربية الإسلامية في مواجهة التحدي العلمي والتقنيات الحديثة» ، أدارها الأستاذ الدكتور محمد أحمد حمدان ، عضو المجمع وشارك فيها الأستاذ الدكتور عبد المجيد نصير ، عضو المجمع ، والأستاذ الدكتور همام غصيب ، عضو المجمع .

ج - محاضرة بعنوان «هوية الأمة العربية في مواجهة التحدي الإعلامي» ألقاها الدكتور محمد الصرايرة ، من جامعة اليرموك .

د - ندوة بعنوان «هوية الأمة العربية الإسلامية في مواجهة التحديات السياسية والثقافية والحضارية»، أدارها الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس الجمع، وشارك فيها الأستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري، عضو الجمع، والأستاذ الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني، عضو الجمع.

المؤتمرات والندوات

أولاً: شارك الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس الجمع في المؤتمر السنوي لجمع اللغة العربية بالقاهرة خلال المدة الواقعة بين ١/٢٨-١١/٢/١٩٩٢م، وقد صدرت عن المؤتمر التوصيات التالية:

١- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بأن يعنى في مرحلة التعليم الأساسي بحفظ الناشئة للأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم على الأقل، لتستقيم الملكة اللغوية لهم، ويتمثلوا قيمه الجمالية والسلوكية والاجتماعية.

٢- يوصي المؤتمر الدول العربية وجامعاتها بتعريب التعليم الجامعي في جميع مراحلها، وتعد المعجمات العلمية المتخصصة التي أصدرتها مجامع اللغة العربية الركيزة التي تقوم عليها حركة التعريب.

٣- يوصي المؤتمر حكومات الدول العربية بإنشاء مؤسسة على مستوى الوطن العربي، على أن تكون هذه المؤسسة مستقلة وذات جدوى اقتصادية، وتكون مهمة هذه المؤسسة العمل على ما يأتي:

أ - نقل العلوم والتقنيات والمهنيات الحديثة والمعجمات المتخصصة والموسوعات والدوريات وما أشبه إلى اللغة العربية .

ب - نقل تراث الفكر والأدب العالمين إلى اللغة العربية .

٤- يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية بالحرص على أن تكون اللغة العربية (لغتنا القومية) هي اللغة التي تلتزم بها جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية .

٥- يوصي المؤتمر جميع الدول العربية المنتهية إلى جامعة الدول العربية بضرورة الالتزام بالحرف العربي في الكتابة باللغة الفصحى ، ويؤكد المؤتمر دعوته السابقة إلى حكومة الصومال بالعودة إلى الأبجدية العربية .

٦- يوصي المؤتمر جميع الدول الإسلامية أن تلتزم بما كانت ملتزمة به من استعمال الحرف العربي في كتابة لغاتها القومية .

٧- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة ببذل الجهود لوضع معجم كبير للعالمي الذي له أصل في الفصحى ، المشترك في البلدان العربية ، حتى تتقارب وتتعارف بلغة مشتركة .

٨- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بدعوة اتحاد الجامعات اللغوية العلمية ، والجامعات ، والهيئات العلمية إلى توحيد المصطلحات في جميع العلوم بالوطن العربي ، حتى

تنتهي البلبلة فيها ، ويتعاون علماءنا في نهضة العلوم
ببلادنا نهضة جماعية عربية .

٩- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بزيادة عدد الساعات في
تدريس اللغة العربية ، مع العناية في النصوص بالضبط
الكامل ، ومع تيسير القواعد للناشئة والاستعانة في
ذلك بما أقره المجمع من تيسير لهذه القواعد .

١٠- يوصي المؤتمر بالعناية في التدريس للناشئة ، وفي جميع
وسائل الإعلام ، وفي الإذاعتين المسموعة والمرئية
باستخدام الفصحى ، ولتحقيق ذلك يوصي المؤتمر بإعداد
المذيعين والمذيعات إعداداً لغوياً سليماً نظماً وكتابة .

١١- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بضرورة إصدار تشريعات
تقضي بكتابة اللافتات على المحال التجارية والشركات
والفنادق بالعربية إلى جانب اللغة الأجنبية كما تحظر
كتابة الأسماء الأجنبية عليها بحروف عربية .

١٢- يدعو المؤتمر رجال الدولة وجميع المسؤولين في الوطن
العربي أن يلتزموا ، في خطبهم وبياناتهم الموجهة إلى
الجماهير ، اللغة العربية السليمة ، لما لذلك من تأثير
عميق في نفوس الجماهير ، وتمثيلها القويم للبيان العربي .

ثانياً : شارك الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة ، رئيس المجمع في
الندوة الخاصة التي عقدها جامعة عمان الأهلية بتاريخ
١٢/٤/١٩٩٢م ، بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لوفاة عضو

المجمع الأستاذ حسني فريز ببحث عنوانه «اتجاهات فكرية في أدب حسني فريز» .

ثالثاً : شارك الأستاذ الدكتور قنديل شاكر ، عضو المجمع ومقرر لجنة العلوم الصحية والأستاذ الدكتور أحمد شيخ سروجية ، عضو لجنة العلوم الصحية في المجمع في ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية التي عقدت في «بيت الحكمة» بالجمهورية التونسية وكان موضوعها حول «تعريب المصطلح الطبي» وذلك في الفترة ٢-٦/٥/١٩٩٢م . وصدرت عن هذه الندوة القرارات والتوصيات التالية :-

أ - القرارات :

١ - اتباع الطرق المعروفة في وضع المصطلح من ترجمة وتعريب ونحت . على أن تكون الترجمة الطريقة المثلى . ويكون التعريب الطريقة الثانية عندما تقتضي الضرورة ذلك (مثل تعريب المركبات الكيماوية) . أما النحت فلا يلجأ إليه إلا عند الضرورة القصوى .

٢ - تجنب الاشتراك الدلالي فلا يشترك مصطلح عربي واحد في ترجمة أكثر من مصطلح أعجمي واحد .

٣ - تجنب الترادف الدلالي فلا يوضع أكثر من مصطلح عربي واحد لترجمة المصطلح الأعجمي إلا إذا كان المصطلح الأعجمي له أكثر من دلالة واحدة ، فعندئذ يوضع مصطلح عربي واحد لكل دلالة مع بيان المبحث الذي ينتمي إليه أمام المصطلح بين قوسين .

٤ - ضرورة إكساب المصطلح العربي الدقة والخصوصية العلميتين ، وذلك بتجنب المصطلحات المبتذلة التي أفقدها الشيوخ دقتها العلمية .

٥ - يفضل في الترجمة المصطلح البسيط (لفظ واحد) على اللفظ المركب (المتكون من لفظين) أو المعقد (المتكون من أكثر من كلمتين) ولو كان المصطلح الأعجمي مركباً أو معقداً ، وذلك لتسهيل الاشتقاق من المصطلح العربي الموضوع .

٦ - التوسع في وضع المصطلح الطبي باستخدام الصيغ الاشتقاقية الممكنة وعدم الاقتصار على الصيغ الشائعة الآن .

٧ - التوسع في استخدام المجاز في وضع المصطلح الطبي توفيراً للدقة والخصوصية في المصطلح الطبي .

٨ - يحسن استعمال المصطلحات الطبية الواردة في المصادر الطبية الحديثة ، وفي مصادر التراث الطبي واللغوي العربي عامة كلما أمكن ذلك ، إلا إذا كان المصطلح التراثي قد فقد دقته العلمية .

٩ - يجوز ترجمة السوابق واللاحق الأعجمية بغير ترجمة عربية واحدة بحسب المعاني التي تؤديها ، على أن يتفق على معانيها وطرق ترجمتها اتفاقاً مسبقاً طلباً لتوحيد المناهج وتجنباً للاضطراب ، مع الاحتفاظ بالمعنى العلمي الدقيق .

١٠- تخضع المعربات للذوق العربي وقواعد اللغة العربية حتى

تصبح معربة لا دخيلة ، ومن ذلك تجنب التقاء الساكنين ،
والمصطلحات المطولة .

١١- يكتب اسم العلم الأعجمي بالصورة التي يكتب بها في
لغته الأصلية ، مع إضافة الاسم مكتوباً بالحروف اللاتينية ،
وذكر تاريخ ولادته ووفاته إن أمكن .

ب - التوصيات :

يوصي المشاركون في الندوة بما يأتي :

- ١ - ضرورة أن يكون المعجم ثلاثي اللغة : بالعربية والفرنسية
والإنكليزية .
- ٢ - ترتب مداخل المعجم الأصلية (في المتن) حسب حروف
التهجاء الأجنبية ، مع إضافة مسردين أحدهما للمصطلحات
العربية وثانيهما للغة الأجنبية الثانية .
- ٣ - يراعى ذكر صيغة الجمع للمصطلح العربي .
- ٤ - يلتزم بضبط المصطلحات العربية بالشكل .
- ٥ - تذكر تفاصيل المنهجية المعتمدة في وضع المعجم ،
في مقدمته .
- ٦ - يلتزم بوضع تعريف علمي دقيق وواضح لكل مصطلح عربي
في المعجم .
- ٧ - يحسن ذكر مصادر بعض المصطلحات التي يرى واضعو
المعجم أنها تحتاج إلى تحقيق ومراجعة .

٨ - استخدام الحاسوب لمسح كل ما صدر من مصطلحات طبية في العصر الحديث تمهيداً لتوحيد المصطلح باختيار الأصلح ولتكوين معجم موسوعي شامل ، يعتمد مرجعاً أساسياً لكل العاملين في حقل التعريب .

٩ - وضع معجم وجيز وآخر وسيط في المصطلحات الطبية لتلبية حاجات دارسي الطب .

١٠- يوضع معجم لكل مبحث أو فرع من مباحث الاختصاصات الطبية وفروعها .

١١- إيصال هذه القرارات والتوصيات إلى جميع الجامعات العربية والهيئات والمؤسسات القائمة على تعريب الطب في البلاد العربية عامة .

١٢- استمرار المراسلات والاتصالات بين الهيئات المعنية بتوحيد التعريب واتحاد الجامعات تمهيداً لعقد اجتماعات دورية وتيسيراً لعمل تلك الاجتماعات .

رسائل الدكتوراه والماجستير

تمت في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع مناقشة الرسائل الآتية :

١ - رسالة ماجستير بعنوان « المجتمع والدولة دراسة في نظرية الإصلاح عند أبي الأعلى المودودي » ، مقدمة من الطالب مصطفى علي الشنار ، وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور إدريس العزام ، رئيساً ، وعضوية كل من الأستاذ الدكتور أحمد الربابعة

والدكتور إبراهيم عثمان والدكتور بسام العموش ، وذلك يوم
الثلاثاء ٧ كانون الثاني ١٩٩٢ م .

٢ - رسالة ماجستير بعنوان «أبو عبد الله بن خميس التلمساني
٦٥٠-٧٠٨ حياته وأدبه» ، مقدمة من الطالب فرحات الشريف
خوالد ، وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور عبد الكريم
خليفة رئيساً ، وعضوية كل من الأستاذ الدكتور عبد الجليل عبد
المهدي والدكتورة عصمة غوشة . وذلك يوم السبت ١٥ شباط
١٩٩٢ م .

٣ - رسالة دكتوراة بعنوان «الطبرسي ومنهجه في التفسير» مقدمة من
الطالب عبد الكريم محمد عناد الزين وتألفت لجنة المناقشة من
الأستاذ الدكتور محمود إبراهيم ، رئيساً وعضوية كل من الأستاذ
الدكتور محمد بركات أبو علي ، والأستاذ الدكتور إبراهيم
السعافين ، والأستاذ الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني وذلك يوم
السبت ١١ نيسان ١٩٩٢ م .

٤ - رسالة ماجستير بعنوان «المرأة في أدب الدولة المملوكية الأولى في
مصر» مقدمة من الطالبة خلود جرادة ، وتألفت لجنة المناقشة من
الأستاذ الدكتور عبد الجليل عبد المهدي رئيساً ، وعضوية كل من
الأستاذ الدكتور محمود إبراهيم والدكتورة عصمة غوشة ، وذلك
يوم الأربعاء ١٧ حزيران ١٩٩٢ م .

٥ - رسالة دكتوراة بعنوان «أثر النحو في تفسير القرطبي» ، مقدمة
من الطالب محمد لطفي زهدي دحلان ، وتألفت لجنة المناقشة
من الأستاذ الدكتور محمد بركات أبو علي ، رئيساً ، وعضوية كل

من الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة ، والأستاذ الدكتور نهاد الموسى ، والأستاذ الدكتور محمود حسني ، والدكتور محمد حسن عواد ، وذلك يوم الخميس ١٣ آب ١٩٩٢ م .

٦ - رسالة دكتوراة بعنوان «صورة فن الحرب في أدب الدولتين الزنكية والأيوبية في مصر والشام» مقدمة من الطالب نزار وصفي اللبدي ، وتألقت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور محمود إبراهيم رئيساً ، وعضوية كل من الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة ، والأستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري ، والأستاذ الدكتور إحسان عباس ، وذلك يوم السبت ١٥ آب ١٩٩٢ م .

٧ - رسالة ماجستير بعنوان «القصائد المصنفات في الشعر العربي من العصر الجاهلي إلى آخر العصر الأموي» مقدمة من الطالب عبد السلام المحتسب ، وتألقت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور حسين عطوان رئيساً ، وعضوية كل من الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة والأستاذ الدكتور نصرت عبد الرحمن ، وذلك يوم الأحد ٤ تشرين الأول ١٩٩٢ م .

٨ - رسالة دكتوراة بعنوان «مناهج الدرس النحوي في العالم العربي في القرن العشرين» مقدمة من الطالب عطا محمد موسى ، وتألقت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور نهاد الموسى رئيساً ، وعضوية كل من الأستاذ الدكتور لويس مقطش والأستاذ الدكتور محمود حسني والأستاذ الدكتور عبد الفتاح الحموز ، والدكتور جعفر عبابنة ، وذلك يوم الاثنين ٢٨ كانون الأول ١٩٩٢ م .

المشاركة في معارض الكتب

١ - شارك المجمع في معرض عمان الدولي الثالث للكتاب في الفترة ١٠-٢٠/١٠/١٩٩٢ .

وقد أقيمت في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع على هامش المعرض الندوات التالية :-

أ - «إصلاح الفكر الإسلامي» شارك فيها الأستاذ الدكتور إسحق أحمد فرحان ، والدكتور فتحى الملكاوي ، وأدارها الدكتور مأمون جرار .

ب - «دور المرأة في مشروع نهضة الأمة» أدارها الدكتور فتحى الملكاوي وشارك فيها الدكتور محمود السرطاوي و أ. حياة المسيحي و أ. منى الكركي .

ج - « القراءة وثورة المعلومات» أدارها الدكتور مأمون جرار وشارك فيها الدكتور محمد الوحش والدكتور إبراهيم سعايفين .

مجمعيون في ذمة الله

١ - الأستاذ الدكتور محمد مهدي علام في ذمة الله

نعى مجمع اللغة العربية بالقاهرة الأستاذ الدكتور محمد مهدي علام ، نائب رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، عضو الشرف في مجمع اللغة العربية الأردني الذي وافته المنية في شهر أيار ١٩٩٢ م .

ولد الفقيه في القاهرة وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية فيها ثم أرسل في بعثة علمية إلى إنجلترا فاستكمل دراساته العليا في

جامعات اكستر ، ولندن ومانشستر . وقد شملت دراساته العليا :
الأدب الإنجليزي واللغة العبرية ، واللغة الفارسية ، واللغة الألمانية ،
وعلم النفس .

أسهم الدكتور مهدي علام في إنشاء كلية الآداب بجامعة عين
شمس سنة ١٩٥٠ وشغل فيها كرسي الأستاذية للغة العربية وآدابها ،
وكرسي الأستاذية للغة الإنجليزية وآدابها ، وكان عميداً للكلية مدة
سبع سنوات .

وللفقيد الكثير من المؤلفات والمقالات والبحوث المنشورة ، وقد
حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب (١٩٧٦م) ، ووسام
الجمهورية من الطبقة الثالثة (١٩٥٦م) ، ووسام الجمهورية من الطبقة
الثانية (١٩٧٧م) ، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى
(١٩٨٣م) .

بعث الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع ببرقية تعزية
إلى الأستاذ الدكتور إبراهيم مدكور ، رئيس مجمع اللغة العربية
بالقاهرة ونصها :-

فقد تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة زميلنا المجمعى العالم
الجليل والمربي الكبير الأستاذ الدكتور مهدي علام ، وإنني لأبعث
إليكم وإلى زملائنا أعضاء مجمعنا العتيد ، باسمي واسم زملائي
أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني ، بأحر التعازي وأعمق مشاعر
الحزن والأسى ، رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن العربية وتراث
أمتنا وأدبها خير الجزاء ، وأسكنه فسيح جناته ، إنا لله وإنا إليه
راجعون .

٢- الأستاذ كوركيس عواد في ذمة الله

تلقي المجمع رسالة من الدكتور صالح أحمد العلي رئيس المجمع العلمي العراقي ينعى فيها الزميل الأستاذ كوركيس عواد العضو العامل في المجمع العلمي العراقي والعضو المؤازر في مجمع اللغة العربية الأردني ، الذي وافاه الأجل صباح يوم الأحد ١٩٩٢/٧/١٩ م .

اهتم المرحوم الفقيه منذ بداية نشأته العلمية المبكرة بدراسة معالم الحضارة العربية بعامة ، والوراقة بخاصة وقد نشر الكثير من البحوث التي تعد منهلاً للباحثين . وقد حظيت مؤلفاته بتقدير المهتمين ونالت اهتمام المؤسسات العلمية .

وكان اهتمامه كبيراً في البلدانيات ، فشارك في تعريب بلدان الخلافة الشرقية «لليستراخج» ، وأولى فهارس المخطوطات اهتماماً خاصاً ، فنشر فهارس مخطوطات في خزانة المتحف العراقي ، وبعض المكتبات العامة والخاصة في بغداد والموصل ، وترك الفقيه ثروة علمية غنية ستبقى منهلاً ، ومعيناً للباحثين .

وقد اختير عضواً عاملاً في المجمع العلمي العراقي ، وعضواً مؤازراً في مجمع اللغة العربية الأردني ، وعضواً مراسلاً في مجمع دمشق ، وعضواً في المجمع الهندي تقديراً لجهوده الطيبة في مجال خدمة اللغة العربية ونشر تراثها .

وقد بعث الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة ، رئيس المجمع بيرية تعزية إلى الزميل رئيس المجمع العلمي العراقي ، ونصها :

فقد تلقينا ببالغ الحزن وعظيم الأسى نبأ وفاة زميلنا المجمعى العالم الجليل الأستاذ كوركيس عواد ، وإنني لأبعث إليكم باسمي واسم زملائي أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني بأحر التعازي ، وأعمق مشاعر الحزن والألم بالفقيد الراحل ، وقد فقدت الأمة العربية عالماً جليلاً ، وباحثاً مجداً ، رحمه الله رحمة واسعة ، وألهمكم من بعده الصبر والسلوان ، إنا لله وإنا إليه راجعون .

٣- الأستاذ مولود قاسم نايت بلقاسم في ذمة الله

فقد المجمع زميلاً عزيزاً ، وعالماً جليلاً بوفاة المرحوم الأستاذ مولود قاسم نايت بلقاسم ، أمين اللجنة المركزية لتعميم اللغة العربية وترقية استعمالها في الجزائر ، والعضو المؤازر في مجمع اللغة العربية الأردني ، الذي وافته المنية في شهر آب ١٩٩٢ .

ولد الفقيد في ولاية بجاية في الجزائر ، وكان مناضلاً في «حزب الشعب الجزائري» قبل أن يبلغ العشرين من عمره . واستمر نضاله في كل مكان حل فيه أثناء دراسته . وشارك في النضال من أجل تحرير الجزائر واستقلالها . ثم اشترك في جبهة التحرير الوطني بعد الاستقلال . وتقلد العديد من المناصب الرفيعة في الدولة .

وللأستاذ مولود قاسم عشرات المؤلفات والمقالات والمحاضرات والأحاديث المنشورة في مجلات وصحف عديدة عالج فيها كثيراً من القضايا السياسية والاجتماعية للأمة العربية .

وقد بعث رئيس المجمع ، الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة برسالة

تعزية إلى الزميل عبد الحميد المهري ، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ، ونصها :

« فقد تلقينا ببالغ الحزن وعميق الأسى نبأ وفاة زميلنا المعجمي الأستاذ مولود قاسم نايت بلقاسم ، وإنني لأبعث إليكم باسمي واسم زملائي أعضاء مجمع اللغة العربية بأحر التعازي وأعمق مشاعر الحزن والألم بالفقيد الراحل . وقد فقدت الأمة العربية والإسلامية مفكراً أصيلاً ومجاهداً منخلصاً أمن بقضايا أمته أصدق إيمان ، ودافع عنها خير دفاع . رحمه الله رحمة واسعة ، وألهمكم بعده الصبر والسلوان . إننا لله وإنا إليه راجعون .